

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2929 @ .

- ( بخل الوفي وإعراض الرضي % وتقصير الصفي وظلم المشرف الحنفي ) .  
( فإن أقمت بها فالمسك موطنه % في جلدة ومقر الدر في الصدف ) .  
قال فهجرته زوجته بنت المعمم وامتنعت من الخروج إليه إلى القرية فكتب إلى ابن أخيه المنتجب أبي سالم بن أبي الحسن بن عبد الرحيم .  
( يا أبا سالم سلمت على % مر الليالي وزادك □□ قدرا ) .  
( وأرتني فيك الأمانني وفي % صنويك ما أبرق الغمام ودرا ) .  
( خذ حديثي واعرفه لا تعدم % حرفا حرفا وسطرا سطرًا ) .  
( أنا شيخ هم وقد أكل الدهر % شبابي واعتضت باليسير عسرا ) .  
( ساكن في خرابة بين قوم % دأبهم كلهم حراث الصحرا ) .  
( لا أراهم ولا يروني إلا % مثل غمر الأحباب بالجفن سرا ) .  
( وإذا ما جلست فيهم فما % أسمع منهم إلا كلاما هجرا ) .  
( فاس زرعي وخاص قطني % وقد أعنب ثوري ومشفني قد تفرا ) .  
هذه ألفاظ يستعملها الفلاحون فيما بينهم .  
( ثم أنتم كنتم جوارى وسماري % فبنتم لسوء حظي طرا ) .  
( والتي كانت القرينة من خمسين % عاما أبدت فراقا وهجرا ) .  
( تركتني أدور في الدار كالحيران % وحدي أكابد العيش ضرا ) .  
( أكنس الدار أضرم النار أجلو % القدر اطهي أدق للقدر بزرا ) .  
( واقتراحي عليك أيديك □□ % بفخر منه وزادك فخرا ) .  
( أن تقضي حوائجي قبل أقضي % وتداري ما أربى قبل أدرا ) .  
( وإذا أنت نمت عنها وما أعددت % للخطب قبل يسرك يسرا ) .  
( هات قل لي فمن لها غيركم عونًا % حلا الدهر في فمي أو أمرا ) .  
( فاشترؤا لي وصيفة أو غلاما % أو فردوا قرينة العمر قسرا ) .  
( وكأني بكم وأنتم تقولون % ترى عمنا يحاول أمرا )